

قصص
بوليسية
للأفلام

لعزقنا العنقاء



Looloo

www.dvd4arab.com





مشيرة

توقف القطار المتجه إلى
حلوان في محطة المعادى ..
نزل « خالد »
و « طارق » و « مشيرة »
و « فلفل » وتوجهوا إلى
شارع الدكتور ناجى حيث
يسكن صديقهم
« هشام » .

كان الهدف من هذه الزيارة .. تهنئة هشام على
المسكن الجديد الذى انتقل إليه مع أسرته فى المعادى ..
والاحتفال بعيد ميلاده .. كان كل من المخبرين الأربعة
يحمل هديته إلى هشام فى هذه المناسبة .. فطارق أحضر
له مجموعة طوابع بريد فهو يعرف أن صديقه من هواة
جمع الطوابع الطريفة والنادرة ، « وخالد » أحضر ألبوماً
لحفظ الصور ، أما « مشيرة وفلفل » فقد اشتركتا معا فى

إحضار باقة من الورد المنسق الجميل .

وصل المخبرون إلى منزل هشام الجديد الذي انتقلت إليه الأسرة بالأمس فاستقبلهم « هشام » بالفرح والسرور ودعاهم إلى الدخول .

كانت شقة هشام الجديدة الواقعة في الدور الثالث مزدحمة بالضيوف والمهنيين الذين جاءوا لتهنئته بهذه المناسبة .

دقت الساعة السابعة مساءً ، وتهيأ الحاضرون للالتفاف حول « التورته » ذات الأربع عشرة شمعة .. أطفأ « خالد » الأنوار في حين أشعل « طارق » الشموع واستعدت « مشيرة وفلفل » بالأطباق والأدوات لتقطيع التورته الكبيرة .

وفي نفس واحد أطفأ الجميع الشموع وهم يرددون (هابي بيرث داي تويو) عيد ميلاد سعيد يا هشام أضيئت الأنوار مرة ثانية وبدأ الجميع يصافحون « هشام » ويقبلونه ويتمنون له عمرا طويلا وحياة سعيدة .. تلقى هشام التهاني والهدايا وبعد حوالى ساعة كان الحفل قد انتهى تقريبا وانصرف الجميع في مرح

وسرور .. أما « هشام » فقد استبقى معه أصدقاءه المقربين وهم المخبرون الأربعة حيث طلب منهم مساعدته في ترتيب حاجياته داخل حجرته فقد انتقلت الأسرة إلى الشقة الجديدة بالأمس فقط ومازالت الأمتعة والملابس غير مرتبة تماما .

قامت كل من « مشيرة وفلفل » بترتيب دولاب هشام في حين أخذ « طارق وهشام » يرتبان معه الكتب في المكتبة .. وبعد أن انتهى الجميع وبدأت الحجرة نظيفة ومرتبّة شكر هشام أصدقاءه على هذا التعاون وبدأ يستعرض معهم الهدايا التي حصل عليها في عيد ميلاده .

قال « هشام » : هذه هدية عمى « حسين » .
قال « خالد » : إنها قطعة قماش غالية الثمن .
قال « هشام » : وهذه هدية زوجة عمى .
قال « طارق » وهو يصفر بشفتيه : إنها ساعة قيمة .

استمر « هشام » في استعراض الهدايا حتى وصل إلى هدية خاله « بهجت » .. أمسك بيديه العلبة وقال

لأصدقائه : من يستطيع أن يخمن ما بداخل هذه
العلبة ؟

قالت « مشيرة » : أعتقد أنها لعبة من الألعاب
اليابانية ..

قال « خالد » : أما أنا فأعتقد أنها منه ..

قال « طارق » : أظن أنها راديو ترانزستور ..

قالت « قفل » في مرح : مادام خاله « بهجت »
يعمل مهندسا ، إذن فأنا أعتقد أنها شقة ثلاث حجرات
وصالة ..

ضحك الجميع من نكتة قفل وبدأ « هشام » يفتح
العلبة وقال : الآن سنرى ما هو التخمين الذى يقترب
من الحقيقة ..

فتح « هشام » العلبة وجد بداخلها منظارا مكبرا ..
هنا هتف الجميع : يا لها من هدية رائعة ..

خطف « خالد » المنظار ووضعه فوق عينيه ، وبدأ
بوجهه في اتجاهات مختلفة وهو يقول :

- إنه يكبر الأشياء بدرجة كبيرة جدا .

قالت « مشيرة » : أرنى يا هشام ، وتناولت المنظار

من يديه وتوجهت به إلى النافذة في حين انهمك كل من
« طارق » و« خالد » و« قفل » في استعراض باقى الهدايا ..
قالت « مشيرة » وهى تضع المنظار على عينيه
وتحرك عدساته : إنها منطقة جميلة جدا يا هشام مليئة
بالأشجار والحدائق ..

قال « هشام » : حقا يا مشيرة إن المعادى من أرقى
مناطق القاهرة ..

قالت هذه العبارة ، وهى مازالت تحرك المنظار يمينا
وشمالا :

- ألم تتعرف على أحد من الجيران بعد .
قال « هشام » : كلا يا مشيرة .. لقد استلمنا الشقة
بالأمس فقط .

مرت لحظات « ومشيرة » تنقل المنظار بين الحدائق
والمباني والأشجار ، وفجأة صدرت منها صرخة عالية
انزعج لها الجميع ..

ترك المخبرون باقى ما فى أيديهم وأسرعوا نحو
مشيرة لمعرفة ما حدث .. كانت مشيرة فى حالة ذهول
ورعب وكاد يغمى عليها ، لولا أن سندها خالد بيديه .



كانت سيدة عجوز مطروحة على الأرض..

قال « طارق » : مشيرة .. ماذا حدث ؟
كانت « مشيرة » واقفة بجوار النافذة تحملق في
شيء ما والمنظار الكبير في يدها اليسرى وتشير باليمنى
في اتجاه معين خارج النافذة ..

نظر الجميع إلى حيث تشير مشيرة فلم يجدوا شيئا ..
قال « خالد » : تحدثي يا مشيرة .. ماذا حدث ؟
قالت « مشيرة » : انظروا إلى هذه الفيلا المقابلة
لشقة « هشام » ..

قالت « قفل » : ماذا بها ؟ ماذا رأيت ؟ .
قالت « مشيرة » وهي تغالب خوفها : انظروا من
خلال النافذة في الدور الثاني التي تحجب الستائر جزءا
منها ..

وجه الجميع أنظارهم إلى حيث أشارت مشيرة ،
وتناول خالد المنظار من يدها ووجهه إلى تلك النافذة
ليجد مفاجأة مذهلة .. كانت سيدة عجوز مطروحة على
الأرض ويجوارها امتد شريط رقيق من الدماء وهي
مقيدة من يديها وقدميها ومكعبة الفم .

تبادل « طارق وفلفل » المنظار وحاولا أن يشاهدا

في فيلا العجوز



فلفل

في أقل من ربع ساعة
كان رجال الشرطة
يحاصرون الفيلا المقابلة
لشقة هشام بالمعادي ..
وبعد أن قام ضابط
المباحث بالمعاينة داخل
حجرة نوم السيدة
العجوز .. خرج إلى

الصالة وسأل : من الذي أبلغ عن الحادث ؟
تقدم « طارق » وقال : أنا يا حضرة الضابط ..
سأل « الضابط » وهو ينظر إلى « طارق » ويتأمله
بعين فاحصة : وكيف اكتشفت الجريمة ؟

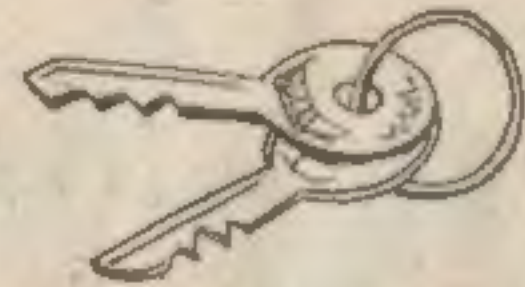
قال « طارق » : في الحقيقة شقيقتي « مشيرة » هي
التي اكتشفتها وكان ذلك بالصدفة .

قال « الضابط » : وأين هي ؟

قال « طارق » : إنها تنتظر بالخارج مع شقيقتي

تفاصيل أكثر ولكن كانت هناك ستارة تحجب النصف
الأيمن من النافذة في حين شاهدا هذا المنظر من خلال
النصف الآخر .

وعلى الفور اتصل المخبرون الأربعة بالشرطة .. ثم
توجهوا إلى الفيلا المقابلة ليكونوا في استقبال رجال
البوليس ..



« خالد » وابنة خالتي « فلفل » .. هل تسمح لهم بالدخول لشرح الموقف .

توقع الضابط أن تكون مشيرة فتاة كبيرة ناضجة ولكنه فوجئ عندما دخل الجميع أنهم مجموعة من الأطفال لا يتعدى عمر الواحد منهم أربعة عشر عاما ..

ابتسم « الضابط » الذي استقبل المخبرين الأربعة وقال في دهشة : كيف اكتشفتم الجريمة ؟ .

تولى ، المخبرون شرح القصة للضابط من بدايتها .. قال « طارق » : « حينما استجمعنا شجاعتنا وأفادت مشيرة من الإغماء ، قمت أنا بالاتصال بالنجدة . قال « خالد » : أما أنا فقد توليت حراسة الباب الأمامي من الفيلا - حتى لا يدخل أو يخرج أحد منها قبل رجال الشرطة ..

قالت « مشيرة » : وأنا توليت حراسة الباب الخلفي الذي يفتح على الشارع الموازي لشارع الدكتور ناجي .

قالت « فلفل » : وأنا قمت بتسجيل أرقام

السيارات الواقعة أمام الفيلا فقد تحتاج إليها المباحث في تحقيقها ..

نظر ضابط المباحث مرة أخرى إلى المخبرين الأربعة وكانت الدهشة تملأ عينيه .. وكان في تعبيرات صوته الإعجاب بتصرفات الصغار التي عكست وعيهم وإلمامهم الشديد بعمل رجال المباحث .

لاحظت « مشيرة » دهشة الضابط وتعجبه فقالت : لا تتعجب يا حضرة الضابط إننا ثلاثة إخوة .. « طارق » وخالد وأنا « وابنة خالتنا « فلفل » نكون فريقاً من المخبرين جمعنا حب المغامرة وحل الألغاز واكتشاف الأسرار والجرائم .. وكثيراً ما عاوننا رجال المباحث في أداء رسالتهم ..

قال « الضابط » : على كل حال أشكركم جميعاً على هذه المعاونة ..

قال « طارق » : هل لنا أن نسأل عن الجريمة يا حضرة الضابط ..

قال « الضابط » : والآن وبعد هذا التصرف السليم منكم .. من حقكم أن تعرفوا ما الذي حدث . إنها

جريمة سطو .. هاجم اللص القبلا وفوجئ بوجود
العجوز في حجرة نومها .. فقيدها وكسر دولاب الملابس
واستولى على كل مجوهراتها الموجودة فيه إلى جانب
سرقة ثلاثة آلاف جنيه نقدا ..

قال « خالد » : والسيدة العجوز .. أهى بخير ؟ ..
قال « الضابط » : اطمئن .. اطمئن إنها بخير ..
وقد أفاقت من إغمائها ..

قالت « مشيرة » : ألم تصب بشيء .
قال « الضابط » : أبدا على الإطلاق ..

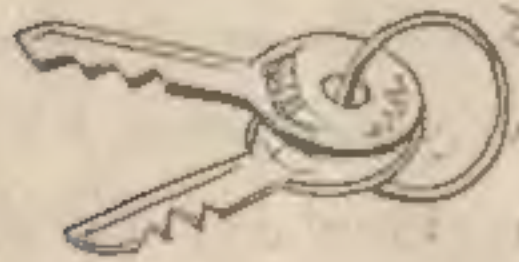
نظر المخبرون الأربعة إلى بعضهم البعض في دهشة
وسألت « فلفل » : ولكننا رأينا من خلال المنظار ..
شريطا من الدماء بجوار العجوز ..

قال « الضابط » : نعم .. نعم معكم حق في هذه
الملاحظة الذكية .. إن الدم ليس من العجوز ولكنه من
الكلب الذى كان يرافقها في الحجرة .. ويبدو أن المجرم
حينما هاجم القبلا .. نبح عليه الكلب نباحا شديدا
فتخلص منه وطعنه طعنة قاتلة .

قال « خالد » : ولكن يا سيدى الضابط ماذا قالت
العجوز ؟ .

قال « الضابط » : لقد أفاقت العجوز .. وحكت
كل القصة وملخصها أنها أحست بقدم غريبة تدخل
الحجرة فحاولت الصياح والاستغاثة ولكن المجرم كتم
أنفاسها بقطعة من القماش ثم جاء بحبل وربط قدميها
ويديها ونفذ جريمته ..

قال « طارق » : ولكن .. ألم تر العجوز شخصية
المجرم أو تتعرف عليه أو تصفه مثلا ؟
قال « الضابط » : بالطبع لا يا عزيزى .. وكيف
ترى أو تتعرف على المجرم وهى فاقدة البصر ..



في انتظار التحقيق



خالد

عاد المخبرون الأربعة إلى منزلهم في ساعة متأخرة من الليل فقد كان عليهم أن يعودوا في الثامنة والنصف ولهذا كان الدكتور « مصطفى » زوج خالتهم السيدة « عليّة » في شدة القلق من تأخيرهم ..

وكانت السيدة « عليّة » نفسها تحت الدكتور « مصطفى » على الذهاب إلى المعادي للاطمئنان عليهم . وحينما كان الدكتور مصطفى يستعد للقيام بالمهمة وصل المخبرون إلى المنزل .. وعلى مائدة العشاء قص المخبرون القصة على خالتهم وزوج خالتهم .. قال الدكتور « مصطفى » : يا له من حادث ! قالت السيدة « عليّة » ضاحكة : يبدو أن الألفاز

وراءكم .. وراءكم .

قال الدكتور « مصطفى » : ولكن هذا حادث سرقة عادية ليس فيها أسرار أو ألغاز .. وسريعا ما ستلقى الشرطة القبض على الفاعل .

قالت « مشيرة » : لا أعتقد ذلك يا عمي .. إنني أشعر أنها قضية مشيرة وغريبة .

قال « خالد » : وأنا مع مشيرة في رأيها .. قال الدكتور « مصطفى » : وما هو وجه الغرابة والإثارة في هذه القضية ؟ .

قالت « مشيرة » : إن الفاعل ليس بعيدا عن المنطقة .. وأعتقد أنه درس جريمته دراسة وافية .. فهو على الأقل يعرف أن العجوز كفيفة لا ترى إلا ما جازف وقام بجريمته في الساعة السابعة مساء . قال « طارق » : وأعتقد أيضا .. أنه كان يعرف أنها وحيدة في القिला في هذه الساعة .

قالت « فلفل » وهي تضع يديها على جنبها : الساعة السابعة .. إذن فقد وقعت الجريمة وقت تواجدنا في شقة هشام أمام القिला ..

قال « خالد » : ولكننا لم نسمع نباح الكلب
أو استغاثة العجوز ..

قال « طارق » : لأن الأمر ببساطة أننا كنا ندير
جهاز التسجيل في شقة هشام وكانت التوافذ مغلقة ،
وكانت هناك ضحكات وأصوات عالية احتفالاً بعيد
الميلاد لذلك لم نسمع شيئاً .

قال الدكتور « مصطفى » : هذا أمر منطقي جداً
يا طارق .. فالضوضاء أحالت دون سماعكم أى صوت
من القبلا المقابلة .

قالت « فلفل » : هذا إلى جانب أن المجرم طعن
الكلب وكمم السيدة العجوز وقيدها للتخلص من أى
إزعاج .

قالت السيدة « علية » : ولكن كيف دخل المجرم
القبلا ؟ .

قالت « مشيرة » : لقد اكتشف ضابط المباحث أن
باب القبلا فتح دون أى كسر أو أى نوع من العنف .
فلفل : وهذا يثبت أن الفاعل كان معه مفتاح
للقبلا .

قال الدكتور « مصطفى » : ولكن هل قام البوليس
برفع البصمات ..

قال « خالد » : بالطبع يا دكتور هذا إجراء روتيني
يحدث في مثل هذه الجرائم .

قال « طارق » : ولكن لا أعتقد أن مجرمًا مثل هذا
ينسى بصماته على أى شيء من محتويات القبلا .

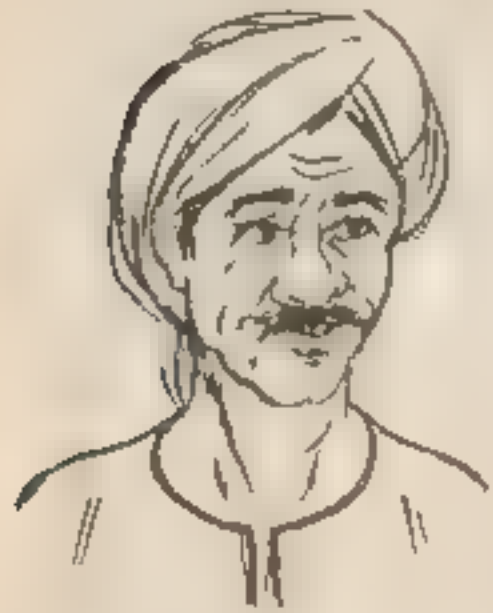
قالت « مشيرة » : ومسألة البصمات هذه سلاح
ذو حدين .. فممكّن أن توقع بالمجرم وممكن أن تتهم
أبرياء .. فالسيدة العجوز تعيش معها ويتردد عليها ثلاثة
أفراد .. السائق .. والبواب .. والخادمة ، ومن الطبيعي
أن تكون بصمات هؤلاء على كثير من أجهزة وأدوات
القبلا .

قالت « فلفل » : هذا كلام معقول ..

قال الدكتور « مصطفى » : أعتقد أن الشرطة لن
تتوصل بصعوبة إلى الفاعل خاصة وأن العجوز لم تستطع
أن ترى شيئاً .

قال « خالد » : علينا إذن أن ننتظر تحريات
الشرطة .

أصابع الاتهام



عم صالح

في الصباح الباكر كان
المخبرون الأربعة في نقطة
شرطة المعادي وفي مكتب
الضابط « مجدى سالم »
الذى يتولى هذه القضية ..
استقبلهم الضابط مرحبا
وشكرهم مرة ثانية على
تعاونهم مع الشرطة ليلة
أمس .

قالت « منيرة » : إن من أبسط أنواع التعاون أن
نساعد العدالة في أن تأخذ مجراها .
وقال « طارق » : وأعتقد أن هذا واجب كل مواطن
في مصر .

وقال « خالد » : لذلك فقد حثنا مرة ثانية لعل
الشرطة تحتاج إلى جهودنا .
قالت « فلفل » : أرجو من حضرة الضابط

طارق : ولماذا لا نتدخل ونساعدهم .

فلنل : كيف ؟ طارق إن معلوماتنا عن الحادث
بسطة .. إننا نكاد لا نعرف المحنى عليها أو طريقة
حياتها أو مع من تتعامل .

طارق : إذن سيبا أن نذهب غدا لنقطة شرطه
المعادي وهناك سنعرف حطة الشرطة في القبض على
المخاد . ونحاول بمدر الإمكان مساعدتهم .

قالت « فلفل » : أتمنى ألا يستطيعوا القبض على
المخاد . بل نصل إليهم لأننى اشفت إلى لغز حديد
ومغامرة جديدة ..

قال « خالد » : ونحن أيضا .. وهذا يدعونا إلى
الحصول على قسط من الراحة لنستيقظ مبكرين .. ربما
كان الغد يوما مشحونا بالعمل .



ألا يعتبرنا أطفالا وقد فعل بمساعدته الشرطه في الكثير من القضايا العموضه والألغاز الميره .

وصحك الضابط « محدى » وقال : مهلا .. مهلا .. أرى أنكم تحبون هذا العمل لذلك لن أدخل عليكم بتفاصيل قضية قبلا المعادى .

قال الجميع في صوت واحد : نسرك جدا يا حضرة الضابط وهذا ما جئنا من أجله .

قال الضابط « محدى » : انصح من التحقق ومن أقوال السيده العجوز أنها تقيم في هذه الفيلا لسنوات طويلة .. فقد بوى زوجها منذ ١٥ عاما تقريبا ، وهي تقسم دون أقارب أو أهل .. وقد أصاب عيبتها مرض في السنوات الأخيرة وعولجت منه كثيرا .. لكنها فقدت بصرها نهائيا منذ خمس سنوات .

قال « طارق » : إذن من الذى يتولى أمرها ؟ قال الضابط « محدى » : هناك ثلاثة أشخاص يترددون عليها ويعملون في خدمتها .. سائق سيارتها الأسطى « مدبولى » وهذا رجل كم تقول هي أمين محض يعمل عندهم منذ أكثر من ثلاثين سنة .. وكان

يقود لزوجها السيارة في أثناء حياته .

ولشخص لى « صالح » الموب والكلام الذى قيل عن مدبولى السائق يكاد ينطبق على البواب فهو كما تقول المحي عندها إسان محض من نقيا ويعمل بوبا لديه منذ فترة طويلة ولم يعهد فيه حياته أو سرقة .

ول « خالد » في هنة : إذن لا سى إلا الشخص الثالث .

قال « الضابط » الشخص الثالث هي سسه خادمة وهي سيدة في الخمسين من عمرها وقد استعديت صاحبها الفيلا أيضا فهي تعود على خدمتها منذ سنوات . ترتب لها شيئا وشيئا بإعداد الطعام يوميا وتنصرف في الرابعة بعد الظهر بعد أن تسول عجوز غذاءها وتذهب إلى الفراش للراحة ..

ولت « مسرد » : إذن فقد استعديت عجوز اللهم عن كل الدس يعاملون معها بقسوة يومه ودائمة .

قال « الضابط » نعم لم تسر لعجوز بأصبع ..

الالتهام إلى أحد ولكنا بالطبع لم نأخذ بهذا الكلام كفضة مسلمة وقمنا بإحضار السائق والبواب والخادمة ومن استجوابهم .

قال « خالد » : وماذا كانت نتيجة التحقيق ؟
قال « الضابط » : كل منهم أثبت أنه كان بعيداً عن مكان الجريمة ساعه وقوعها .. والخادمة كانت قد حصلت على إحارة من سدتها العجوز لمدة ثلاثة أيام .. بدأت الإحارة قبل الحادث بيوم وذلك بمناسبة رفاف ابنتها . أما السائق فهو لا يحضر إلى العجوز إلا حين يطلبه هي تليفونيا عندما تريد أن تخرج بالسيارة وينم ذلك عن طريق تليفون في صيدلية تقع أسفل مسكنه .. وفي يوم الحادث ولمدة ثلاثة أيام قبلها لم تتصل بالسائق لأنها لم تكن في حاجة إلى معادره مسكنها إلى أي مشوار .

« وصالح » البواب هو الشخص الوحيد الذي يمكن أن نحوم حوله الشبهة فمن المفروض أنه يبيت في حجرة خاصة في حديقة القلا .. ولكنه أثبت أنه كان يشاهد أحد العروض السينمائية في سينما المعادي من حفلة

الساعة السادسة مساء والجريمة كما تعلمون وقعت في لسابعة مساء . ومن حسن حظ صالح . أنه حينما فتشنا في جيوبه وجدنا كعب تذكرة السينما وعليها تاريخ اليوم وموعد الحفل ..

قال « طارق » : إذن فالجاني قد اخبر توفينا ممزاً .. بحيث تتم جريمته في هدوء ودون أية عقبات . قال « الضابط » : هذا ما نفكر فيه .. فالجاني من المنطقة وربما كان من الشارع نفسه ويعرف كل تفاصيل حياة العجوز ويعرف مواعيد الخدم الذين يترددون عليها وموعد انصرافهم وحضورهم وغير ذلك .

قال « خالد » : وما موقف الثلاثة الآن . قال الضابط « مجدى » : أطلقنا سراحهم مؤقتاً لعدم كفايه الأدلة وحتى انتهاء التحقيق .. ولأن نتجحه تفتيش مارهم جاءت سلبية ولم نجد عند أحدهم شيئاً من المبررات .

قالت « فلفل » : وفي أي اتجاه يجري تحقيق الشرطة الآن .

قال « الضابط » : في الأحوال العادية نجمع

المسبوهين وتحتجب المسوون والمتخصصين في سرقة
لشئ وثمود معرضهم على مدى غده لعه يعرف على
الجاني من سهم ولكن في هذه القضية فقد وقف ففدان
انصر لسحق عني غمه دور تحقيق ذلك

قال « خالد » : ليس هناك طريقة أخرى ؟
قال « الضابط » : هناك طريقة أخرى هي مهاجمة
ممكن بومه هؤلاء مسبوهم وعمل نفوس دقيق لعه
بعد بعض مسروقات عند أحدهم كمن ثوب ثمود
ببلاغ عادمين في مجال الصناعة ويذهب بأوصاف
المسروقات حتى يعمود ببلاغ فوراً حين يحاول أحد
بيع قطعة من هذه المجوهرات وهذا ما أصدرت به
أوامري فعلاً فقد قامت فوه من الشرطة بمهاجمة
ممكن مسبوهم وبنفسها ونحن في انتظار النتيجة .
قال « صديق » : وما هي المسروقات التي سرقت

من قبلا العجوز وما قيمتها ؟

قال الضابط : بعد أعطيت لعجوز كسف بانصاع
والمجوهرات التي سرقت منها وقيمتها حوالي 50 ألف
حسبه إلى جانب بلانه آلاف حبه بقدر كانت في دولاب

ملابس العجوز .

قالت « مشيرة » : هل ممكن الحصول على نسخة من
هذا الكشف ؟

قال « الضابط » ضاحكاً : هل أنتم مصرون على
معاونة الشرطة في هذه القضية ؟

قالت « وفيل » : بكل تأكيد يا حضرة الضابط .
قال « الضابط » : إذن فهذه هي نسخة من الكشف
وأعني لكم التوفيق .

صرف المحبرون الأربعة بعد أن حصلوا على نسخة
من كشف المسروقات من الضابط محدي الذي يتولى
التحقيق في القضية وراودهم الأمل في أن يكون لهم دور
في حلها وكشف سرها خاصة وأن الشرطة لم تتوصل إلى
الجاني بعد .

وفي طريقهم خارج نقطة الشرطة أخذ طارق يتلو
عليهم كشف المسروقات الذي حصلوا عليه من الضابط
محدي ..

١ - ثلاثة آلاف حبه نقدا ..

٢ - أسورة ذهبية مطعمة بالزمرد .



طارق

توجه المخبرون الأربعة
إلى قبلا المعادى حيث تقيم
السيدة العجوز وهناك
التقوا بصالح البواب
وأعربوا عن رغبتهم في
مقابلة السيدة لأمر هام ..
تقدم صالح الذى
استقبلهم على باب الحديقة

إلى الباب الداخلى للقبلا وأخرج من يده سلسله مفاتيح
واختار أحدها وفتح الباب .. ومن الداخل جاء صوت
السيدة العجوز .. ماذا هناك يا صالح ؟
قال « صالح » . هناك ضيوف يريدون مقابلتك
ويقولون إنه أمر هام .

قالت « العجوز » : أدخلهم يا صالح .
تقدم المخبرون الأربعة إلى داخل القبلا .. وتولت
مشيرة تقديم المجموعة إلى السيدة العجوز .

٣ - أسورة من الألماس

٤ - عقد من الألماس

٥ - ٤ خواتم بفصوص من الألماس

٦ - ٥ سلاسل ذهبية

٧ - أسورة محاطة بسبعة جنيهات ذهب .

٨ - ٣ قطع ذهبية فى أشكال مختلفة عليها آيات

قرآنية .

٩ - طاقم من اللؤلؤ اليابانى مكون من عقد ..

وقرط .. وأسورة .



قالت « العجوز » : أشعر من أصواتكم أنكم أطفال
صغار ماذا تريدون يا أبنائي ؟

قالت « فلفل » : اطعنى يا سيدتى إننا جئنا
للمساعدة فى الكشف عن الجاني الذى سرق الأموال
والمجوهرات .

قالت « العجوز » فى دهشة : ومن أنتم يا أبنائي
أتعملون فى المباحث ؟

قال « خالد » : لا ياسيدتى ولكننا ثلاثة إخوة
وابنة حالة مغرمون بالبحث فى الألغاز البوليسية .
قال « طارق » : وقد كنا نحتفل بعيد ميلاد أحد
أصدقائنا فى المنزل المقابل للقبلا يوم الحادث .

قالت « مشيرة » : ونحن الذين رأينا بالصدفة آثار
الجريمة .. ورأيناك مقيدة من خلال النافذة المواجهة
للقبلا وفما باستدعاء البوليس .

قالت « العجوز » : أشكركم يا أبنائي على كل حال .
لقد كانت القيود التى قيدنى بها المجرم قاسية جداً .
! تدع لى مجالا للحركة فوقعت من فوق المقعد كما أن
لمحرم قتل « لولو » المسكين .. لقد كان كلنا وديعا

وأليفا . وكان دائم العون لى بعد أن فقدت بصرى
قالت « فلفل » : نحن نعزيك فى هذا الحادث

يا سيدتى .. ونريد منك بعض المعلومات

قالت « العجوز » : تفضلوا سلوا ما شئتم

قالت « مشيرة » : هل تشكين فى أحد من الذين
يترددون عليك أن يكون هو الفاعل ؟ .

قالت « العجوز » : إننى قلت للشرطة لا أنهم
أحدا .. فصالح البواب أمين ومخلص ويعمل فى خدمتى
منذ سنوات .. كذلك سائق السيارة والسب سسه
كلهم .. كلهم مخلصون ولا أوجه إليهم أى اتهام
قالت « مشيرة » : لقد لاحظت عند حضورنا
« صالح » تقدم وفتح الباب الداخلى للقبلا فهل يحمل
المفتاح بصفة دائمة ؟

قالت « العجوز » : أسم تعرفون من القبلا ملسته
بالأثاث .. وخاف أن أتعر لوطرف أحد الباب
وحاولت أن أفتح له .. لذلك فصالح بحسب سسحه من
المفتاح .

قال « خالد » : وهل هناك نسخ أخرى ؟

قالت « العجوز » : نعم أنا لدى ثلاثة مفاتيح ..
مفتاح مع سبه ومفتاح مع صالح ومفتاح أحفظ به
لنفسى على سبيل الاحتياط .

قال « طارق » : والسائق !

قالت « العجوز » . الأسطى مدبولى لا يحمل
مفتاحا .. فحسبنا أحتاج للخروج للنزهة أو قضاء بعض
المساوير . أطلبه تنفوسا .. وهذا لا يحدث إلا كل عدة
أيام أو كل أسبوع تقريبا .

قالت « فلفل » . هل أنت واثقة أن السخ الى
معك مارالب فى حوزتك ولم يسرقها أحد .

قالت « العجوز » : نعم .. نعم .. فحينما اتضح أن
المجرم فتح الباب بمفتاح ولم يكسره .. ذهبت وبأكدت
من النسخة التى معى .

قالت « مشيرة » : هل ممكن الاطلاع على هذه
النسخة ؟

قالت « العجوز » : بالطبع .. ونادت السيدة العجوز
على صالح .. وأمرته أن يحضر سلسلة المفاتيح من أحد
الأدراج .



جاء صالح بالسلسلة وأشار لمشيرة على مفتاح
القبلا ..

قالت « مشيرة » : بعد أن فحصت المفتاح جيدا ..
أشكرك يا عم صالح .

وناولته سلسلة المفاتيح مرة أخرى .
وعاد « طارق » سأل : هل ممكن أن يحكى لنا
يا سيدنى كيف وقعت الجريمة ؟ .

قالت « العجوز » . كنت جالسة فى هذا المقعد الذى
أجلس عليه ، أداعب « لولو » المسكين فى رقبته وفحاه
زيجر لولو وكأنه أحس بأقدام غريبة تدخل الغرفة
حاولت أن أرهف سمعى فلم أسمع شيئا .. وبدأ لولو فى
النباح والصياح .. وأحسست أن شخصا ما معنا فى
الغرفة راد الصياح وكأن لولو يهاجم المجرم وفحاه صرح
الكب صرخة قوية وانخفض صوته وتحول إلى حشرحه
مؤلمة ثم صمت إلى الأبد .

كل ذلك حصل فى لحظات قليلة وعندما أعفت من
الدهشة .. بدأت أصبح من هناك ؟ .. من هناك ؟ .
من فى الغرفة ؟ . فلم أتلق أية إجابة .. وحاف المجرم

من صياحي فكم فمي وقيد يديّ وفدمي بالحنان ..
وبعدها سمعت صوت فتح ضلعه الدولاب والمحرم
استولى على كل شيء وهرب ..

قال « خالد » : لم سمعى أى أصوات ممزه
كصوت تعرفه صوت سعال المحرم مثلا .. أو أى سىء
من هذا القبيل ؟ .

قالت « العجوز » . لا للأسف لم أسمع شيئا على
الإطلاق . انظر قليلا .. بدأت العجوز فى مرسل
إفطارها واستعادت أذناها أثناء الحادث . ولت اعتمد
ننى سمعت صوتا مثل صوت دقات حرس حفضه
تالدى يصدر من ساعات اليد . ليس كذلك . ليس
هناك ساعات يد تصدر جرسا ..

ول « خالد » : نعم يا سيدى هناك الساعات
لرفسه .. ولكن هل أنت واقع من سماع هذ
الصوت ..

اعتمد عندما ساد الهدوء المحيرة .. أن هذ الصوت
حاء بعد أن استولى المجرم على المحوهرات وأخذ طريقه
للانصراف .

استأذن طارق السيدة العجوز فى استخدام
التليفون .. واتصل بقسم شرطة المعادى حيث كان على
الخط الضابط « مجدى سالم » .. والذي أخبر طارق أن
القوة التى ذهبت للتفتيش فى أماكن إقامة المشبوهين
وأصحاب السوابق .. عادت ولم يتم ضبط أى قطعة من
المسروقات .

أخبر « طارق » باقى المخبرين بنتيجة المكالمة وهنا
قوى أملهم فى المساهمة فى حل هذا اللغز بعد أن ازداد
إثارة وغموضا .

غادر المخبرون الأربعة السيدة العجوز بعد أن
شكروها على معاونتها . وعلى باب القفلا لم تنس
« مشيرة » أن ترقب المفتاح الذى يحمله صالح فى يديه
والذى فتح لهم به الباب الداخلى للقفلا .



توجه المخبرون الأربعة
إلى المنزل رقم ٦ شارع
أبو الفضل بشبرا حيث
تقيم الست « سنية »
خادم عجوز المعادي ..
صعد المخبرون السلام في
البيت المتواضع الذي
عرفوا عنوانه من صاحبة



القبلا .. طرق « خالد » الباب مرة .. مرين ..
ثلاثا .. ولكن لم يرد أحد .. وفجأة فتح باب الشقة
المقابلة وخرجت منه إحدى السيدات فاثمة : لا يوجد
أحد بالشقة .

قال « طارق » : وأين الست سنية ؟

ردت « السيدة » : ذهبت لتهنئة ابنتها فقد كان
حفل زفافها أمس ..

قالت « مشيرة » : أين منزل العروس ..

الست سنية .

قالت « السيدة » : ١٦ شارع اميرلاوى على بعد
محطة أتوبيس من هنا .

توجه لمخبرون الأربعة إلى العنوان المذكور . وهناك
سألهم الست « سنية » مرحبة .. وسألهم عن
يريدون ؟

قالت « فدل » : إننا حننا نهنئ العروس بالزفاف
السعيد .

قالت الست « سنية » : أهلا .. أهلا ومرحباً
تفضلوا .

اعتقدت الست « سنية » أن هؤلاء الأطفال بعض
فارب العريس أو بعض أبناء الحيران جاءوا لتهنئته .
قالت « مشيرة » : مبروك يا ست « سنية » على
الزفاف السعيد ..

قالت الست « سنية » : برك الله فيكم يا أبنائي
ورفع صوتها مددة : يا سميرة . احصري السرور
والحلوى للضيوف .

قال « طارق » : بالمسرة يا ست « سنية » ماد

حدث في قضية سرقة المجوهرات من قتيلا المعادي ..

قالت الست « سنية » : هل تابعتم هذه القضية .

قال « خالد » : للأسف لقد كنا عند صديقنا هشام

في المعادي حيث تقع شقته أمام قتيلا العجوز وعلمنا

بوقوع الجريمة هناك .

قالت الست « سنية » : مسكينة السيدة فضيلة لقد

انتهزوا فرصة وحدتها وفقدان بصرها وسلبوا كل ممتلكاتها

ومجوهراتها .

قالت « فلفل » : لقد عرفنا بالصدفة أنك تقومين

على خدمتها وإعداد الطعام لها .

قالت الست « سنية » : نعم .. نعم أنا أقوم على

خدمتها منذ سنوات طويلة والحقيقة أنها سيده

كريمة وطيبة للغاية .. يكفي أنها ساعدتني على تربية ابنتي

وتعليمها حتى أصبحت فنانة ماضجة وتزوجت .

قال « طارق » : هل تشكين في أحد ؟

قالت الست « سنية » : أبدا .. إن الأسطى مدبولي

السائق رجل طيب للغاية وكذلك صالح البواب .

ولا أعرف من الذي ارتكب هذه الجريمة ..

قل « خالد » : هل أعطتك السيدة « فضيلة »

إجازة ثلاثة أيام .

قالت : نعم .. فحينما جاء موعد الزفاف طلبت

إجازة ثلاثة أيام .

قالت « فلفل » : وعلى من تعتمد السيدة العجوز في

غيابك ؟

قالت الست « سنية » : إنني أعددت لها أصنافا

موسوعة من الطعام ووضعتها في الثلاجة .. وأعتقد أن هذا

القدر يكفيها ثلاثة أيام وأكثر .

قالت « مشيرة » : وفي أثناء الإجازة هل كان مفتاح

القيلا معك ؟

قالت الست « سنية » : بالطبع .. إنه لا يغادر

حقيبة يدي مطلقا .. فأحيانا أذهب إليها ولا أحد عم

صالح فأستعمل المفتاح الذي معي ..

قالت « مشيرة » : هل معك المفتاح الآن ؟

قالت « سنية » : نعم .. وفتحت سنية حقيبة يدها

وأخرجت سلسلة من المفاتيح .

قالت « مشيرة » : أين هو بين هذه المفاتيح ؟

وسارت سنية إلى مفتاح معين وقالت : ها هو .
 فسكت مسرعة بالمشاهدة بدها وفلسه انتمت
 بتسامه ذات معنى لم يدركه كل من « طارق وحالد
 وفلعل » .. سكوت مشيرة السب سنية وهمت بالوقوف
 للانصراف .. وهما قالت : « سنية » .. حسن ..
 قبل أن تشربوا شريات العروس .

وبادت السب « سنية » على ابنتها مرة أخرى
 وقالت : أين الشريات يا سميرة ؟

وبعد لحظات دخلت سميرة (العروس) إلى الحجرة
 ورحبت بالرائزين وهذا الجميع بالزفاف ونموا لها
 لوفوق .. وفجأة حملت الجميع في سميرة حمقة سديده
 انتقلت نظراتهم بين رقبها . أذنيها . معصمها ..
 وعقدت ألسنتهم بالدهشة الشديدة .

كان سميرة في أهى زينها .. آثار الماكياج مارلت
 في وجهها أما رقبها فكانت محاطة بعقد من اللؤلؤ وحول
 معصمها أسوره وفي أذنيها قرط من نفس اللؤلؤ .
 نظر المحيرون لأربعة بعضهم إلى بعض .. وقد فهم
 كل منهم نفس المعنى .. هذا الطاقم من اللؤلؤ كان صمم



وبعد لحظات دخلت العروس، ورحبت بالرائزين

كشف المسروقات التي أمده السيد العجوز لصابط
الشرطه .. كانت المفاجأة مذهله .. جعلت المخبرين
الأربعة يتركون أكواب السربات واستادوا مسرعين إلى
الخارج .

قال « فصل » : هل ريتم الطاقم الذي تترس به
سميرة .. أعتقد أنه من بين المسروقات .

طارق لو كان هذا الطاقم هو نفس الطاقم
المسروق من لسيد العجوز .. إذن لابد وأن تكون
لست سمه سريكة في الجريمة .. لأن الحرمة بالعنف
الذي ارتكبت به لا تمكن أن تقوم بها سيدة وحدها

مشيرة : تماما يا خالد .. هذا ما كنت أريد أن
أقوله .. وهناك افتراض آخر .. أن يكون هذا الطاقم
خاص بالعروس أو من اللؤلؤ المزيف وبالمساحة من
كشف المسروقات .

قالت « فلفل » : إنه مع طارق ..

أخرج طارق الكشف وبدأ يراجع وحده عند سيد
رقم ٩ .. وقرأ (طاقم من اللؤلؤ الياباني مكون من عقد
وقرط وأسورة) .

قال « خالد » : إنها فعلا نفس المواصفات ولكن
احتمال أن يكون مزيفا .. واحتمال أن يكون مشابها ..
قالت « فلفل » : هناك ملاحظة أخرى .. هل من
المعقول أن يكون الطاقم من بين المسروقات وتخرج به
سميرة لتعرضه أمام الناس ..

قالت « مشيرة » : ربما .. فنحن في نظرهم ليس
إلا مجموعة من الأطفال وربما اعتقدت الست سنية
وابتها أننا من أقارب العريس أو من أبناء الجيران جثنا
للهنة .

قال « خالد » : إلى أين نحن ذاهبون الآن ؟

قالت « مشيرة » : إلى ثيلا المعادي .

قالت « فلفل » في ملل : مرة ثانية .. لماذا ؟

قالت « مشيرة » : إذا كان اللؤلؤ ليس هو الخيط

الذي بوصلنا إلى مفتاح اللغز .. فهناك خيط آخر .

قال « طارق » في لهفة : وما هو هذا الخيط

يا مشيرة ؟

قالت « مشيرة » في ثقة : إنه مع صالح البواب ..

فهيأ بنا إليه ..

سر المفتاح الثالث



لاسطى سـ

توجه المخبرون إلى
قيلا المعادى للمرة
الثانية .. وهناك التقوا بعم
(صالح) البواب الذى
رحب بهم .. وقال لهم :
هل تريدون زيارة السيدة
فضيلة صاحبة القيلا .

قالت « مشيرة » :

لا يا عم صالح . لقد حشنا من أبحث أنت .

قال « صالح » فى دهشة : من أجل أنا !

ولت « مسيره » فعلا . فبحس يريد أن يسألك

بعض لأسئله عن حربه السرفه .

قال « صالح » : وما هى هذه لأسئله ؟

ولت « مسيره » أريد أولاً أن أرى النسخه

الخاصة بك من مفتاح القيلا .

قال « صالح » فى دهشة : لماذا ؟

قالت « مشيرة » : اطمئن يا عم صالح نحن نسعى
وراء الحقيقة .

كان « طارق وخالد وفلفل » يستمعون إلى حوار
مشيرة مع عم صالح .. دون أن يفهموا ما تقصده وهذه
هى عادتها دائماً حينما تعمل إلى طرف خيط يوصلها لحل
اللغز لا تسفر عنه إلا إذا تأكدت منه بنسبة كبيرة ..
لذلك فقد آثر الجميع الصمت والاستماع إلى هذا
الحوار .

أخرج عم « صالح » البواب سلسلة المفاتيح من
جيبه وأمسك بإصبعيه إحداها وقدمها إلى مشيرة وقال :
ها هو المفتاح .

أمسكت « مشيرة » المفتاح بإصبعيها وقالت : عم
صالح ألم تلاحظ أن هذا المفتاح مختلف عن النسخه
الموجودة مع صاحبة القيلا والنسخه التى فى حوزة سنية
الخادمة .

نظر كل من « طارق وخالد وفلفل » إلى المفتاح ..
ونظر بعضهم إلى بعض وعادت مشيرة إلى الحديث ..
نظر يا عم « صالح » هذا المفتاح يبدو أنه جديد تماماً لم

يستعمل إلا مرات قليلة فهو مصقول لامع مفضض ..
قاعده ليست مستديرة كالمفتاحين الآخرين .. ألا ترى
معى هذا الاختلاف يا عم صالح ..

قال « صالح » : نعم يا سيدى نعم .. أنا معك فى
كل ما تقولين فهذا المفتاح جديد بالفعل .

قالت : وأين المفتاح القديم .. ؟

قال « صالح » : فقد منى .

قالت « مسيرة » بسرعة : أين يا عم صالح ؟

فقال « صالح » : لا أعرف أين ؟

قالت « مسيرة » : حاول أن تتذكر يا عم صالح ..
لأن من المحتمل أن يكون قد التقطه أحد وقام
بالسرقة .

قال « صالح » : لا أعتقد هذا .. لأنه فقد منى ليس
هنا على الإطلاق .. إنه فقد منى فى كوم أمو بأسوان
حيث كنت أروى أقارب هناك .. كانت معى سلسلة
المفاتيح ولكى عدت بدونها فأخذت نسخة سنية
واستخرجت عليها مفتاحاً جديداً .

قالت « مسيرة » : أين استخرجت المفتاح الجديد ؟

قال « صالح » : عند المعلم رضوان صاحب محل
المفاتيح .

مسيرة : وأين محل المعلم رضوان ؟

عم صالح : فى نفس هذا الشارع . فى آخره
تقريباً .

مسيرة : ومتى كان هذا ؟

عم صالح : منذ أسبوع تقريباً .

مسيرة . وهل استخرجت نسخه واحده أم أكثر ؟

عم صالح : نسخة واحدة ..

سألت « مسيرة » : هل تعرف المعلم رضوان

صاحب محل المفاتيح معرفة شخصية ؟

عم صالح : طبعاً .. فالمعلم رضوان رجل قديم جداً

فى المعادى وله سنوات يعمل فى هذه الصنعة .

ولت « مسيرة » : هل المعلم رضوان يصنع المفاتيح

بنفسه ؟

عم صالح : لا .. إن رضوان هو صاحب المحل

والذى يقوم بالعمل « سيد » .

مسيرة : وهل أنت صديق لسيد أيضاً ؟

عم صالح : نعم .. إنه شخص ظريف ومرح وكثيراً ما نلتقى ونقصي معظم أوقاتنا معاً .. أحياناً يأتى إلى القهلا .. وأحياناً أذهب إليه فى المحل .

مشيرة : لقد ذهبت ليلة الحادث إلى السينما .. أليس كذلك ؟

عم صالح : نعم

مشيرة : هل كنت وحدك ؟

عم صالح : نعم .

مشيرة : ما هو الفيلم الذى شاهدته ؟

عم صالح : هما فيلمان .. فيلم 'جنسى' المعامرون

الثلاثة ' وفيلم عربى ' حب لا يموت ' .

سألت « مشيرة » : وما قصتها ؟

بدعم صالح يحكى قصة كل فيلم وأخذ المخبرون

الأربعة يستمعون إلى عم « صالح » وكادت مشيرة أن

تحفظ كل كلمة يقولها .

وبعد أن انتهى شكرت مشيرة عم صالح .. ثم تركته

وأخذت طريقها إلى الخارج .

قال « مشيرة » للمخبرين : هل شاهد أحدكم هذه

الأفلام ؟ أجاب الجميع بالنفى .

كان الجميع يعرف فيم تفكر مشيرة .. كانت تريد أن تتأكد من ذهاب عم صالح للسينما بالفعل وقت وقوع الحادث .

قال « خالد » : ولكن عم صالح .. أبرز كعب

التذكروه وعليها التاريخ وموعد الحفل إلى الشرطه .

قالت « فلفل » : مشيرة عندها حق فى شكها ..

فمن السهل على أى إنسان أن يحصل على كعب تذكرة

منهى حارج السينما بعد الحفل .. أو أن يشتري تذكرة

ولا يحضر العرض .

قال « طارق » : هذا احتمال ضعيف ..

أما الاحتمال الأقوى فهو أن السب سنية هى

الماعلة .. فقط لو أنسا أن عقد اللؤلؤ والفرط

والأسورة ملك للسيدة العجوز .

قالت « مشيرة » : على كل حال نحن أمام

احتمالات كثيرة وعليها أن ندرسها جميعاً .. هيا بنا ..

هيا قاطعتها « فلفل » قائلة : إلى أين ؟ لن أنتقل

من هنا حتى أتناول الطعام ، نحن منذ الصباح فى عمل

٤٩

مستمر ولم تناول شيئاً .

قال « طرقي » : عندك حق يا فلفل .. وأنا أيضاً
جوعان جداً .

قلت « مسره » . ردى هيا بنا إلى المنزل .. وى
أثناء تناول الطعام عسى أن يرتب أفكارنا من جديد قل
الجميع في صوت واحد : هيا بنا .



من الجاني



السيدة المعجوز

عاد المخبرون الأربعة
إلى المنزل وفي أثناء تناول
الغداء بدءوا مع الدكتور
« مصطفى » والسيدة
« عليّة » في إعادة كل
ما سمعوه وشاهدوه من
تفاصيل هذه القضية ..
شاركهم الدكتور مصطفى
وزوجته التفكير ..

قال الدكتور « مصطفى » : إن ما توصلتم إليه من
احتمالات معقول جداً .. فإذا افترضنا أن الخادمة هي
السارقة فلا بد أن يكون لها شريك قامت هي بالتخطيط
له ثم نفذ هو السرقة فهذه الجريمة بما فيها من عنف
لا تقدر عليها امرأة .. أما إذا كان صالح البواب ..
فقد ادعى أنه ذهب إلى السينما في حين نفذ جريمته .
فالت السيدة « عليّة » : أنا أستبعد أن يكون عم

صالح هو الفاعل .

قالت « فلفل » : لماذا ؟

قالت السيدة « عليّة » : لأن عم صالح اعتاد على دخول الفيلا .. وبالتالي فقد ألهم الكلب واعتاد عليه .. فلماذا ينبح عليه ويهاجمه ؟

قال « خالد » : استنتاج عظيم جداً .

قال « طارق » : ولكن الاحتمال أن يكون صالح شريكاً في الجريمة ما زال قائماً .. فرما ادعى أن المفتاح فقد منه و ستحرج غيره في حين أعطاه للجاني لارتكاب الجريمة .. ومن ثم أبعد عن نفسه الشبهات .

قال الدكتور « مصطفى » : وأنا أستبعد هذا الاحتمال فإذا كان « صالح » استخرج مفتاحاً جديداً .. فلماذا لا يحتفظ لنفسه بالمفتاح القديم ويدعى أن المصباح فقد منه وبالتالي يضع نفسه في موضع الشبه .

قالت « مشيرة » : على كل حال أمام هذه الاحتمالات لكثيرة .. علينا أن نفكر ونتأكد من صحة أو عدم صحة كل احتمال .

قالت « فلفل » : علينا بالتأكد من أن عم صالح

دخل السينما بالفعل وأن يكون طاقم اللؤلؤ الذي تتزين به سميرة مزيفاً أو شبيهه .. الأمر الثالث أن يكون المفتاح قد فقد من (صالح) بالفعل واستعار مفتاح (سنية) لاستخراج البديل .

قال الدكتور « مصطفى » : في البداية كنت أعتقد أن القضية عادية ولكنها أصبحت لغزاً بالفعل .

قالت السيدة « عليّة » : وماذا ستفعلون الآن ؟ قالت « مشيرة » : علينا أن نسير في الاتجاهين في وقت واحد .. نتأكد من أن (صالح) كان في السينما ونتأكد من أن طاقم اللؤلؤ ليس للمعجوز .

قال الدكتور « مصطفى » : أنا لدى اقتراح .. أحذكم يتوجه إلى سينما المعادي ويرى الأفلام المعروضة ويتأكد من أن صالحاً دخل السينما وأن قصص الأفلام كما رواها تماماً .

قالت « فلفل » : ولكن كيف نتأكد من طاقم اللؤلؤ .. هل نبغض الضابط مجدى .

قال « طارق » : مهلاً يا فلفل ربما كان الطاقم سببها أو ملكاً للمروس سميرة فعلاً .. يجب أن نتأكد

مفاجأة جديدة



في الساعة السادسة من
مساء نفس اليوم التقى
الجميع عدا « طارق » عند
محطة قطار المعادي كانت
« مشيرة » متشوقة لمعرفة
نتيجة اتصال « خالد
وفضل » بالضابط
بجدي .. ولمعرفة آخر

أخبار القضية .. سألت : أين طارق ؟

ولت « فضل » : ربما أغتصبه لأفلام و سطر الى
آخر العرض .

قال « خالد » : ها هو قادم ..

حاء « طارق » وانتهى بالمجموعة وقال : نرى
نشهد لأخيره من بصلم لعرو حتى ألقى به

فالت « مشيرة » : ما هي الأخبار يا طارق ؟

قال « طارق » : إن قصص الأفلام حياء مطلعه

أولا .. ثم قال : أنا شخصيا سأذهب إلى سينما المعادي .
قال « خالد » : وأنا وفلفل سنذهب إلى الضابط
« بجدي » لمعرفة التطورات الجديدة في القضية .
قالت « مشيرة » : وأنا سألتحق بكم عند محطة مترو
المعادي بعد أن يكون (طارق) قد خرج من السينما
وبعد أن يحضر فلفل وحالد من لقاء الضابط بجدي .
إذن موعدنا الساعة السادسة .



تمامًا لما رواه عم صالح البواب ولكنى غير مقتنع تمامًا
بهذه الطريقة .

قالت « فلفل » : لماذا ؟

قال « طارق » : ربما كان صالح قد شاهد هذه
الأفلام من قبل ولم يدخل هذه المرة لينفذ جريمته ..
مشيرة : هذا أمر سسأأكد منه فيما بعد .. ونظرت إلى
خالد وفلفل قائلة : وأنتما ما أخبركما .

قال « خالد » : أما نحن فنحمل أخبارا هامة .

قالت « مشيرة » : ما هي ؟

خالد : اوضح أن الست سنية وابنتها سميرة
العروس .. أرياء تمامًا من حادث السرقة .

قالت « مشيرة » : هذا ما توقعته .. فطاقم اللؤلؤ

مزيف إذن .

قالت « فلفل » : لا .. إنه حقيقى .. وكان ملكًا

للسيدة العجوز صاحبة الفيلا .

مشيرة : ماذا حدث إذن ؟

خالد : لقد توصل الضابط محدى إلى نفس

ما توصلنا إليه .. فحينما فنش منزل سمية الخادمة ولم يجد

لديها شيئًا من المسروقات .. فظن أن تكون سنية قد
حبأت المسروقات عند ابنتها سميرة فى البيت الجديد .

فلفل : وبالمالى استصدر فى اليوم التالى أمرًا بتمتيش

منزل العروس وهناك وجد طاقم اللؤلؤ مع سميرة الى

قالت إن السيدة العجوز أهدته لها بمسابقة رفاقتها .. وعاد

الضابط محدى إلى صاحبه الفيلا ليتأكد من هذا

الكلام .. وبالفعل أفرت السيدة لعجوز هذه الحفلة .

مشيرة : إذن لماذا أضافت طاقم اللؤلؤ إلى كشف

المصوغات .

فلفل : قالت العجوز إن من هول الموقف التى

تعرضت له حينما هاجمها اللص وبدأت الشرطه التحقيق

معها نسيب تمامًا هذه الواقعة وذكرها فقط حينما ذكرها

بها الضابط محدى .

قالت « مشيرة » : إذن انهار هذا الاحتمال القوى .

قال « خالد » : وأيضًا اتضح أن « صالح » ذهب

إلى السينا .

قال « طارق » : وعدنا من حيث بدأنا .

قلت « فلفل » : إذن فنحن لم نصل إلى شىء بعد .

قلت « مسيره » : الاحتمال الوحيد أن يكون عم صالح خدعنا كما تقول يا خالد وإبه شاهد هذه الأفلام في مره سابقه ولم يدخل السجنا ليلة الجرمه

قال « طازق » : وكيف تتأكد من ذلك ؟

فكرت « مسيره » لخطه وقالت : إن أى در سينا لا يصل عددها من لآلف مفعد مثلاً .. إذن فهناك أعداد عصره من المساهدين بدخلون في المحفه لواحد . لا حصل أن يكون أحد هؤلاء المساهدين يعرف « صالح » والتقى به داخل السينما .

قالت « غفل » : هذا احتمال كبير ..

قلت « مسيره » : وهذا ما فاسى أن أسأل فيه « صالح » البواب .

ف « طازق » : إذا حدث ذلك فسيعترف عم صالح بهذا لساهد عوراً حتى يبعد الشبهه عن نفسه .

قالت « مشيرة » : إذن هيا بنا إلى عم صالح . ذهب الجميع إلى السيدة العجوز للالتقاء بصالح فلم يجدوا أحداً على البوابه سألوا عنه بواب الفيلا المجاورة

فقال لهم : إنه دائماً يجلس في محل المعلم رضوان صانع المفاتيح .

ذهب الجميع إلى محل رضوان وهناك لم يكن صاحب المحل موجوداً ..

وكان عم صالح يجلس على أحد المقاعد داخل المحل ويتجاذب الحديث مع العامل الذى كان منهمكاً في عمله .

قام عم صالح ورحب بالمخيرين الأربعة .

قالت « مشيرة » : نريدك قليلاً يا عم صالح .

قال عم « صالح » : بعد إذنك يا سيد .

طرق اسم سيد أذن مشيرة لا سك أنه عامل المفاسح صديق صالح .. وقف الجميع على بعد قسبل من المحل .. كان صالح يواجه المخيرين الأربعة وطهره للمحل عندما كان المخبرون الأربعة يسألون الأسئلة في حين عنى مشيرة استقرت على سيد عامل المفاتيح وهو غير متنبه إليهم تماماً .

لاحظت « مشيرة » أن « سيد » يربط يده اليمنى بالقطن والشاش ولاحظت اثار خروج حفيقة على

ذراعيه .. كان سيد ضخمة الجثة .. مفتول العضلات
يعمل بهمة ونشاط على ماكينة المفاتيح .. كانت الماكينة
يصدر ضوضاء عالية والحوار مستمر بين المنخبرين
الأربعة وصالح .

قال عم « صالح » : لم أشاهد أحداً في السينما
يعرفني ليلة الجريمة .. أنا أعرف فيما تفكرون .. أنتم
تتصورون أنني حذعتكم وادعيت ذهابي إلى السينما
وسرقت الفيلا .. ولكن هذا غير صحيح .. والتفت إلى
سيد .. يا ليت سيد كان قد جاء معي إلى السينما فربما
كان هو الشاهد الوحيد على براءتي .

قالت « مشيرة » : ولماذا سيد بالذات .. هل دعوته
إلى السينما ؟

قال « صالح » : إنه صديقي الوحيد المقرب إلى ..
أأكل سويا ونسهر على المقهى سويا وندخل لسينما
معا .. وكنا متفقين على الذهاب معا .. ولكن ليلة الجريمة
حنت إلى سيد وقلت له هيا بنا إلى السينما كما اتفقنا ..
فاعدز وقال إنه أصيب بأنفلونزا وأنه سذهب إلى المنزل
مباشرة ليرتاح .

قال « طارق » : وهل كان مريضاً فعلاً ؟ ..
قال « صالح » : لم ألاحظ ذلك ولكن هذا ما قاله .
قال « خالد » : وتركته وذهبت وحدك ؟
قال « صالح » : نعم ..

فلفل : وعدت من السينما لتجد الفيلا قد سرقت ..
صالح : تماماً ..

توقفت الماكينة فجأة عن الضجيج والتقطت أذن
مشيرة دقات تشبه دقات الساعة الرقمية .. تابعت
مشيرة الصوت بأذنيها فإذا هو صادر من ساعة رقمية في
يد سيد السري .. برقت عينا مشيرة وبدت تتأمل من
جديد سيد عامل المفاتيح .

وقالت : بقي سؤال أخير يا عم صالح ..
صالح : سلى ما شئت يا سيدتي ..
مشيرة : المفتاح الذي صنعه بدلا من المفتاح المفقود
من الذي قام بصنعه ؟
قال « صالح » : وهو يلتفت إلى الحلف سيد هذا
صديقي الذي يعمل في محل المعلم رضوان .
قالت « مشيرة » : وقلت متى صنعه ؟

قال « صالح » : قبل الحادث بأسبوع .

أنهت « مشيرة » المقابلة وتركت عم صالح على بعد
قليل من محل المفاتيح بعد أن شكرته .



صانع المفاتيح

في لحظة واحدة اتجهت
شكوك المخبرين الأربعة
إلى « سيد » صانع
المفاتيح صديق عم صالح
بواب القيثارة .. وبعد
مراقبة دقيقة لسيد في أثناء
حوار المخبرين مع عم
صالح أمام دكان المفاتيح



تجمعت مجموعة من القرائن جعلت صانع لاهام تنحه
إلى سيد .

جلست مشيرة وفلفل مع خالد والدكتور مصطفى
والسيدة علية .. يحللون الموقف على ضوء هذه
الملاحظات والأدلة الجديدة .

ولت « مشيرة » : إنني شبه واقف أن سيد هو
الفاعل .

قال « خالد » : وأنا أيضا أشاركك هذا الرأي فسيد

كان على موعد مع صالح ليلة الجريمة للذهاب إلى
السينما .. اعذر سيد عن الموعد بحجة أنه أصيب
بالأنفلونزا .. وذهب صالح وحده .

قالت « فلفل » وقد خلا الجو لسيد ليرتكب
جرمته بعد أن تأكد من صالح السادح الطيب أن السيدة
العجوز وحدها في القفلا .

الدكتور « مصطفى » : ولاشك أن صداقة صالح
لسيد جعلته سواح له بكل أسرار العجوز وبالتالي عرف
أن الخادمة سسه في إحاره وأن لسيدة ليس على موعد
مع سائقها في حين عم صالح في السينما .

قال « مسيرة » . وبالطبع كان سيد بملك نسخة من
المفتاح صنعها لنفسه حينما أراد صالح أن يستخرج
نسخة بديله للنسخة الضائعة .. فصنع سحنتين واحدة
لصالح وأخرى احتفظ بها لنفسه .

دخل طارق الذي لم يحضر هذا الاجتماع وهو يلهث
وكأنه يحمل أخباراً هامة .

قال الجميع في لهفة . ماذا وجدت يا طارق ؟
قال « طارق » : جاءت النتيجة كما توقعنا .. قمت



صالح سيد - سيد المحور

مراقبه سيد صانع مفايح منذ أول نهار .. وحده قبل
ان يذهب إلى التحل يمر على المستشفى الخاصة بعلاج
مرض الكلب .

هناك الجميع في صوت واحد إذن فسد هو الفاعل .
قال « طارق » . وأكرر من ذلك .. أتبي تأكدت من
تاريخ أول حصه لسيد في مستشفى فكانت ليلة الخميس
في التاسعة مساء .

قال « مسيره » . إذن فسد بعد أن فعل فعله
حتى لم يروى ووجهه إلى المستشفى ليعالج من عضه
الكلب .

قال السيد « عليه » . أعفدكم هم قد توصلتم
فعلا لفاعل . وعليكم الآن لا تشكوا في صلاتي بحدي
المرضى في حرمه .

فذكر « مقصدي » . ها هم لا فرح
المسلم .

رغم ذلك « مقصدي » . من هذا سيور وأحسن
بصالح « محمدي » . في حرمه بأن يحرس أن يرضه
نوموا . نحن في حرمه فدا معكم

وفي دقائق معدوده حصر الضابط مجدى وفاء
لمخبرون بإبلاغه بنتحه تحريهم دهش الضابط مجدى
لهذه الجهود الحثيثة الى موصل إليها المخبرون .
قال « خالد » : لم يبق إذن إلا أن يستصدر أمرا
بالقبض على سيد .

فكر الضابط مجدى قليلا وقد إن الأمر لاسم بهذه
السهولة .. إن هذه القضية بدل على دكاء متموق لدى
سيد اللص هو فض عنه وواحهناه هذه الحقائق ..
من الممكن أن يلجأ للمراوغة .

قالت « فلفل » : كيف ؟

قال الضابط « مجدى » : من الممكن أن يدعى أنه لم
يغادر منزله أو أنه ذهب إلى أى مكان آخر لديه
الحادث ، ومن الممكن أن تأتى بسهود سبعة
على ذلك وبت « مسيره » : بضه الكتب والحصى
والمستشفى .

قال الضابط : من الممكن أيضا أن يدعى أنه كان
يسير فى أحد سوارع المظلمة فهاجمه كلب حمال فعصه
فى فراعته فى نفس هذه الليلة .

قال « طارق » : والساعة الرقمية ذات الجرس .
قال الضابط : هذه بسيطة .. إن المئات بل الآلاف
فى مصر يحملون ساعات رقمية ذات جرس .
قال الدكتور « مصطفى » : هذا كلام منطقي جدا
والمسروقات ممكن أن تخفيها فى مكان ما .

قالت « مشيرة » : إذن ماذا سنفعل يا حضرة
الضابط ؟

قال الضابط : يجب إعداد كمين حيد للإيقاع
بسيد .. صانع المفاتيح .

قالت « فلفل » : لماذا ؟

قال الضابط : لضبطه متلبسا .

قالت السيدة « علية » : ولكن كيف يتم ذلك ؟

قال الضابط « مجدى » : دعونى أفكر قليلا ..

وضع الضابط « مجدى » يده وراء ظهره وأخذ

يدرع المكان ذهابا وإيابا وهو يفكر تفكيرا عميقا .. وفى

الحقيقة كان المخبرون الأربعة والدكتور مصطفى والسيدة

« علية » هم أيضا يفكرون فى كيفية الإيقاع بسيد .

وفجأة قفزت مشيرة وقالت : حاءتنى فكرة عظيمة .

توقف الضابط « مجدى » ونظر إلى مشيرة وقال :
- ماهى ؟

قالت « مشيرة » : هشام .. صديقنا هشام الذى
سكن حديثا فى عمارة مقابلة لفيلا العحوز .

قال « طارق » : وماذا سيفعل هشام ؟

قالت « مشيرة » : الحطة ببساطة تتلخص فى أن
يدعى الدكتور مصطفى أنه والد صديقنا هشام ويذهب
سويا كأب وابن إلى صانع المقاييح لاستخراج نسخة من
مفتاح لشقة هشام .

قال « خالد » : ثم ..

قلت « مسيره » : وفى أثناء ذلك يجرى حوار بين
الابن والأب الدكتور مصطفى بصوت مرتفع نسبيا وأمام
سيد صانع المقاييح .. يفهم منه سيد أن هذه الأسرة
ستترك شقتها لذهبا لقضاء الخميس والجمعة فى إجازة
قصيرة فى الإسكندرية .

فهم الضابط « مجدى » وبافى المخبرين ماترمى إليه
مشيرة فبدءوا يضعون باقى لتفاصيل الدفيقة للخطة .
قال « طارق » : إنها فكرة جيدة .. المهم أن يعرف



قل الصابط: يجب إعداد كمين جيد للإيقاع بسيد



السيدة العجور

في صباح يوم الخميس
توجه الدكتور
« مصطفى » بسيارته إلى
محل المعلم « رضوان » ..
صانع المفاتيح .. كان
المعلم رضوان يجلس على
مقعد يتلقى طلبات الزبائن
في حين وقف « سيد » على
ماكينة المفاتيح منهمكا في عمله .

تقدم الدكتور « مصطفى » من الحاج رضوان وقال :
لو سمحت أريد نسخة من هذا المفاح وأعطي له مصباح
شقة هشام .

ول المعلم « رضوان » : تحت أمرك يا أهدم .. خذ
هذا المفتاح يا سيد واستخرج نسخة لسعادته اليه .
تناول سيد المفاح ووضعها جانبا لحين انتهاء ما في يده
من عمل .

سيد أين تقع شقة هشام .

قالت « فلفل » : وأن يترك هشام والدكتور مصطفى
فرصة لسيد لعمل نسخة من المفتاح لنفسه في حين يعطي
نسخة أخرى للدكتور مصطفى وأنه هشام .
قال الضابط « مجدى » . يبدو أنها حطة جيدة ..
وكمين ممتاز ونحن سنظر في الشقة داخل شقة هشام ..
وسنرى ماذا يحدث .



في هذه اللحظة دخل هشام لمحل .. وهو يحمل
بعض الكراسي الفلاس التي ستعمل في الملاح .
قال الدكتور « مصطفى » : « هسه » بكم سريـ
هذه الكراسي ؟

قال « هشام » : بعشرة جنيهات .
قال الدكتور « مصطفى » : يبدو أنها كراسي
جيدة .

قال « هشام » : حقا يا أبي .
قال الدكتور « مصطفى » : هل سرت انماؤه
الذي تريده .

قال « هسه » : سنسره من الإسكندرية
ياوالدي .

قال الدكتور « مصطفى » : هذا أفضل .
قال « هشام » : حو .. أنا .. قصي ..
أطول في الإسكندرية .

قال الدكتور « مصطفى » : من ممكن ..
أنت هناك أسبوعا وتذكر أن تقصيه مع ..
حالتك هناك أما .. فوجدت ..

السبت لأنني مرتبط بعمل هنا .

قال « هشام » فرحا : شكرا ياوالدي .

ثم هذا الحوار طبعاً بصوت مرتفع يمكن حلاله سيد
صانع المقامح من القاط كل كلمه فيه .. وهما مرت
السيدة « علية » بحوار المحل والبقت عينها بعيني
الدكتور مصطفى ومجادت هانفـ الدكتور مصطفى
أهلاً . أهلاً . ومرحباً ما الذي جاء بك إلى المعادي
الدكتور « مصطفى » : هذه صدقة سعيدة جداً كف
حالك ؟

السيدة « علية » : بحر والحمد لله هل لديك
عمل هنا في المعادي .

قال الدكتور « مصطفى » : ألا تعلمين أنا سكت هنا
في المعادي .

السيدة « علية » : حقا .. منذ متى ؟
الدكتور مصطفى : منذ أسبوعين فقط ..
السيدة « علية » : وأين تقيمون ؟

دكتور مصطفى : نعم على امتداد هذا الشارع
١٩ من شارع بر هسه .. حتى الدور الثالث سنة ١٠

أرجو أن تزوريني قريبا .

قالت السيدة « عليّة » : بالطبع .. بالطبع ..
فزوجتك صديقتي جدًّا .. سأقوم بزيارتكم الليلة إن شاء
الله .

قال الدكتور « مصطفى » وعلامات الأسف على
وجهه :

- أنا آسف جدًّا الليلة وغدا لن يكون هناك أحد في
المنزل . فزوجتي في الإسكندرية وأنا وهشام سنلحق بها
بعد ساعة تقريبا .

قالت « عليّة » : لا عليك سأزورك بعد عودتكم
إن شاء الله .

قال الدكتور « مصطفى » : سأعود أنا السبت
صباحا أما هشام ووالدته سيعودون بعد أسبوع .
قالت السيدة « عليّة » : إذن إلى اللقاء وسأزورك
الأسبوع القادم .

تم هذا الحوار أمام سيد .. الذي يبدو منهمكا في صنع
المفاتيح .

وهنا قال الدكتور مصطفى لو سمحت يامعلم أرجو
أن تعد لي المفتاح لأستلمه بعد أن أوصل السيدة .
قال المعلم « رضوان » : تحت أمرك ياسيادة البيه .
توجه كل من هشام والسيدة عليّة والدكتور مصطفى
إلى السيارة التي غادرت المكان .. وبعد حوالى ربع
ساعة .. عاد الدكتور مصطفى واستلم المفتاح الجديد .
وفي المساء من نفس اليوم .. كان المخبرون الأربعة
إلى جانب الدكتور مصطفى وزوجته السيدة عليّة إلى
جانب قوة من الشرطة بقيادة الضابط مجدى سالم ..
يربضون في الشقة .. شقة هشام .

وزع الضابط مجدى القوة في الغرف الداخلية وفي
المطبخ .. انتظروا كثيرا .. بدأ الكمين في الساعة
التاسعة مساء وظلوا في أماكنهم يراقبون الموقف حتى
الواحدة صباحا تقريبا .

نظر الضابط « مجدى » في ساعته وقال : يبدو أن
« سيد » يعيد حساباته .

قال الدكتور « مصطفى » : أنا واثق أنه لن يترك
هذه الفرصة .

قالت « مشيرة » : إنها صفقة عظيمة بالنسبة له .
قالت « فلفل » : من الممكن ألا يأتي الليلة ويأتي
غدا مادام عنده فسحة من الوقت .

قال الضابط « مجدى » : حتى لو تم ذلك سنتنظره
غدا كما انتظرناه اليوم .

قال « خالد » : أرجو أن يأتي الليلة حتى يريحنا .
قال « طارق » : ربما اكتفى بالغنيمة التي سرقها من
قبلا المعجوز حوالى ٥٣ ألف جنيه .

قال « الضابط » : لا أعتقد يطارق إن اللص
لا يكفيه أن يسرق سرقة واحدة ولكن إذا أتاحت له
فرصة مضمونة فلا يتردد في تكرار المحاولة مرة ثانية
وثالثة .

قالت « مشيرة » : صه .. إتنى أسمع شيئا .
كان الظلام يحيط بالمكان .. أرهف الجميع السمع ..
واختبثوا بما فيهم الضابط مجدى فى الغرف الداخلية
وتركوا الصالة التى يدخل منها القادم من الخارج خالية
وتناهى إلى أسماعهم صوت مفتاح يوضع فى كالون
الباب .. فتح الباب وظهر شيخ من خلال الظلام ..



فتح الباب وظهر شيخ من خلال الظلام ..

تلفت الشبح وهو ممسك بالباب إلى الصالة فوجد الظلام والهدوء التام . اطمأن إلى خلو المكان .. ودخل وأغلق الباب خلفه وتقدم خطوتين إلى الأمام .. أخرج بطارية صغيرة أنارها ليستطلع بها الطريق .

وفجأة أضيئت الأنوار وبرز الضابط « مجدى » يحمل مسدسه وقال : مكانك ياسيد .. لا فائدة من الفرار .. وفي لحظات قليلة حاصر رجال البوليس « سيد » وقاموا بالقبض عليه .. وهنا برز المخبرون الأربعة من أماكنهم .. نظر إليهم الضابط مجدى وهو شاكرًا لهم ومعتزًا بجميلهم وقال :

في الحقيقة إننى أشكركم جميعًا وأوجه شكرى بصفة خاصة للدكتور « مصطفى » وللسيدة « عليّة » فلولاً جهودكم مجتمعين ما أمكن القبض على هذا اللص الخطير خاصة وأنه يعمل فى عمل حساس وهو صنع المفاتيح .

قالت « مشيرة » : يبدو أن هذا المجرم دائم الحرص والإتقان فى رسم خططه لدرجة أنه لم يقبض عليه من قبل ولم يدرج فى كشف المشبوهين .

قالت « فلفل » ضاحكة : معنى ذلك أن الفضل يرجع إلينا فى إدراج اسمه فى هذا الكشف .

قال الضابط « مجدى » : تمامًا .. تمامًا .

قال « طارق » : أعتقد أن من حقنا بعد هذا الجهد أن نسافر إلى الإسكندرية لقضاء بعض أيام الصيف . قال « خالد » موجهًا حديثه للدكتور مصطفى : بشرط أن يكون السفر هذه المرة حقيقة يادكتور وليس قشيلية أمام سيد .

ضحك الجميع وغادروا شقة هشام بعد أن شكروه هو الآخر على الجهد الذى بذله فى الكشف عن لغز سرقة فيلا المعادى .





طارق



فلفل



فهد



مشيرة



خالد

لغز ثيلا المعادى

سُرقت من سيدة عجوز مجوهرات ثمينة ومبلغ كبير من المال ، وتسكن ثيلا مجاورة « لهُشام » سديق المخبرين الأربعة ..
أثبت كل المشتبه فيهم أنه كان بعيدا عن مسرح الجريمة في تلك الليلة .
ولكن المخبرين الأربعة أعدوا كميناً للنص أوقعوا به ..
كيف حدث ذلك ؟
هذا ما ستعرفه في هذا اللغز المثير !



دارالمعارف

